

دليل دراسة الكتاب المُقدَّس

الربع الرابع ٢٠١٨ | تشرين الأول (أكتوبر) - كانون الأول (ديسمبر)

الوَخْدَة فِي الْمَسِيح



SEVENTH-DAY
ADVENTIST
CHURCH

٢	مقدمة
٦	١. الخليقة والسُّقوط ٢٩ أيلول (سبتمبر) - تشرين الأول (أكتوبر)
١٤	٢. أسباب الخِلاف ٦-١٢ تشرين الأول (أكتوبر)
٢١	٣. «ليكون الجميع واحدًا» ١٣-١٩ تشرين الأول (أكتوبر)
٢٩	٤. سر الوَحْدَة ٢٠-٢٦ تشرين الأول (أكتوبر)
٣٧	٥. إختبار الوحدة في الكنيسة الأولى ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) - ٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
٤٥	٦. صُورٌ للوحدة ٣-٩ تشرين الثاني (نوفمبر)
٥٣	٧. عندما تنشأ النِّزاعات ١٠-١٦ تشرين الثاني (نوفمبر)
٦١	٨. الوَحْدَة في الإيمان ١٧-٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)
٦٨	٩. الدَّلِيل الأكثر إقْناعًا ٢٤-٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر)
٧٥	١٠. الوَحْدَة والعلاقات المقطوعة ١-٧ كانون الأول (ديسمبر)
٨٢	١١. الوَحْدَة في العبادة ٨-١٤ كانون الأول (ديسمبر)
٩٠	١٢. نظام الكنيسة والوَحْدَة ١٥-٢١ كانون الأول (ديسمبر)
٩٧	١٣. الاسترداد النَّهائي للوَحْدَة ٢٢-٢٨ كانون الأول (ديسمبر)

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

Principal Contributor

Denis Fortin

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

Michael Eckert

Translation to Arabic

Samaan Ghali

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School
Personal Ministries

© ٢٠١٨ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين * جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين * ومصرَّح لمكاتب الأقسام الكنسية التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين * العمل على الترتيب لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمة ونشر هذا الدليل حقاً محفوظاً للمجمع العام. إن مصطلحي "الأدفتنتس السبتيون" وشعار الشعلة هما علامتان تجاريتان للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين * ولا يجوز استخدامهما دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدَّس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. والنشر والمشرَّف العام على إعداد هذا الدليل هو لجنة مدرسة السبت، وهي إحدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس هو انعكاس لمساهمات اللجنة العالمية للتقييم، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وبالتالي فهو لا يعكس بالضرورة وجهة النظر المنفردة للمؤلف (أو المؤلفين).

وحدتنا في المسيح

الكنيسة هي عائلة الله على الأرض: خدامين، ودارسين، ومُتعبِّدين معًا. الكنيسة مدعوة لإيصال وإعلان أخبار الخلاص السَّارة إلى كل الشعوب، وهي ناظرة إلى يسوع كقائدها وفاديهها.

المُعْتَقَد (المبدأ) رقم ١٢ من المُعْتَقَدَاتِ الأساسية لكنيسة الأذنتست السبتيين ينصُّ، جزئيًّا، على: «أنَّ الكنيسة هي مجموعة المؤمنين الذين يعترفون بيسوع المسيح سيِّدًا ومُخَلِّصًا. ففي تواصل مع شعب الله في أزمنة العهد القديم، نحن قد دُعينا من العالم؛ وسويَّة ننضمُّ للعبادة والألفة (الشَّرْكَة) وتعليم كلمة الله، وللاحتفال بالعشاء الرِّبَّاني، ولخدمة كل الجنس البشري، ولنشر البشارة في كل أنحاء العالم» (إيمان الأذنتست السبتيين، صفحة ٢٢٨).

ولكن ماذا نعني بالكنيسة؟ مَنْ ينتمي إلى الكنيسة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة تعتمد جزئيًّا على تعريف الكنيسة.

الكنيسة بالتأكيد هي المجموعة المحليَّة من المؤمنين بيسوع الذين يُطيعون الرِّبِّ والذين يجتمعون معًا للعبادة والخدمة. يمكنهم الإجماع في بيوت أو في تجمُّعات أكبر (رومية ١٦: ١٠، ١١). نعني أيضًا بالكنيسة، البناء الذي يتجمُّع فيه المسيحيون. ولكن هذا ليس التفسير الأفضل للكنيسة. فالكنيسة هي الناس وليس المباني.

في العهد الجديد، أُشير إلى الكنيسة أحيانًا كمجموعة من المؤمنين في منطقة جغرافيَّة مُعيَّنة. وهكذا، فعندما خاطب بولس الكنيسة في غلاطية، فقد كان يُشير إلى مجموعات محليَّة مُتعدِّدة في مُدُنٍ وقرى تلك المنطقة (غلاطية ١: ٢؛ انظر أيضًا ١ بطرس ١: ١). يُمكن أن تعني الكنيسة أيضًا مجموعة من الناس الذين ينتمون إلى

طائفة مُعَيَّنَة أو يُطَلِّقون على أنفسهم اسمًا مُعَيَّنًا يرمز إلى مُعتقداتهم وتراثهم. ومع ذلك، فَكُلُّ هذه التعاريف تظل ناقصة وغير مُكتملة. فالكنيسة هي شعب الله في كل الأرض. وبالرغم من أن للمسيح أتباع أمناء في طوائف مُتعدِّدة (كثيرون منهم سينضمُّون إلى بَقِيَّةِ الله عند الأحداث الأخيرة (رؤيا يوحنا ١٨: ١-٤)، سنُركِّز في هذا الربيع على كنيستنا، كنيسة الأذفنتست السبتيين، وما الذي تعنيه الوحدة في المسيح بالنسبة لنا.

المُعْتَقَد (المبدأ) رقم ١٤ يحمل عنوان «الوحدة في جسد المسيح» وينصُّ على: «أنَّ الكنيسة هي جسد واحد ذو أعضاء عديدين مدعوِّين من كل أُمَّة وقبيلة ولسان وشعب. ونحن خليفة جديدة في المسيح. ويجب ألا يُسبَّب الشُّقاق بيننا الفروقات في الأجناس والثقافة والتعليم والسُّلالة أو الفروقات بين العُظماء والضعفاء، الأغنياء والفقراء، الذكور والإناث. فنحن مُتساوون جميعًا في المسيح الذي بروح واحدة جعلنا نتماسك في رِفقة واحدة معه وبعضنا مع بعض؛ علينا أن نخدم ونُخدم من دون تحيُّز أو تحفُّظ. ونحن من خلال إعلان يسوع المسيح في الكتاب المقدَّس نتقاسم الإيمان نفسه والرَّجاء نفسه ونمدُّ يدنا بالشَّهادة الواحدة للجميع. وتنبع هذه الوحدة من وحدة الثالوث الأقدس الذي تبنا كأولاده» (إيمان الأذفنتست، صفحة ٢٩٢).

هدف هذه السلسلة من دروس مدرسة السبت هي أن توفِّر لنا إرشادات من الكتاب المقدس حول موضوع الوحدة المسيحية لنا كأذفنتست سبتيين، إذ نواجه الآن، كما الحال دائمًا، نواجه تحديات لتلك الوحدة، وستستمر هذه التَّحدِّيات حتى نهاية الزَّمان. مع ذلك، فإننا نجد في الكتاب المقدس العديد من الإحياءات والإرشادات حول كيفية عيش الوحدة في المسيح التي هي هِبَة من الله. هذه الإحياءات وهذه الإرشادات عن كيفية العيش والتعبير عن الوحدة في كنائسنا؛ التي اعطاها الله لنا؛ هي موضع التركيز في هذا الرَّبيع.

دينس فورتين هو أستاذ في اللاهوت في كلية اللاهوت التابعة للأذفنتست السبتيين، جامعة أندروز، في بيرين سبرينج، ميشيغان. منذ انضمامه لهيئة التدريس في كلية اللاهوت سنة ١٩٩٤، خدم فورتين أيضًا كمُشرف على برنامج الماجستير في العلوم اللاهوتية (١٩٩٩-٢٠٠١)، ومُساعد عميد (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، ورئيس قسم اللاهوت والفلسفة المسيحية (٢٠٠٦)، وحتى إلى وقت قريب، عميد (٢٠٠٦-٢٠١٣).